أخصائي المعلومات وعالم المعرفة: دراسة تطبيقية على المكتبات الجامعية المصرية

د. زينب حسن أبوالخير

قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة الفيوم

مستخلص:

يُعد أخصائي المعلومات من أهم عناصر عصر المعرفة؛ ذلك لدوره الفعال فى تجميع المعلومات وحفظها وبثها وفقاً لمستجدات الأجيال المتعاقبة للإنترنت، وللمكتبات، ومن ثَم لأخصائي المعلومات لذا يُعد الاهتمام به النواة الرئيسة للتقدم نحو عصر المعرفة بشكل صحيح. ولكن جُل الدراسات التي اهتمت بدراسة عنصر أخصائي المعلومات فيالمؤسساتالمعلوماتية تناولته من حيث ما يجب أن يقوم به، أو التأهيل العلميوالمهنيالذي يجب أن يحصل عليه، أو المقومات المادية والمعلوماتية التي يجب توفرها في مؤسسته؛ ولكن لم تهتم بمدى ما يدركه من تطورات الأجيال المتعاقبة للإنترنت، وللمكتبات، ولأخصائي المعلومات، وما يتبعها من تغييرات سواء في نفسه، أو في المؤسسة التي يعمل بها، أو المستفيدين الذين يقوم بخدمتهم ومن ثَم إدراكه لدوره في هذه المنظومة، وهنا تكمن مشكلة الدراسة. لذا تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام أخصائي المعلومات وا ٍدراكه بما يحدث حوله من تطورات تكنولوجية وعلمية ينبغي له التعامل معها، ومدى توافر البيئة المناسبة لتفعيل ذلك، وقبل ذلك مدى توافر الدافعية لديه لتعلم وتفعيل هذه التطورات. وترتكز الدراسة على أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية، في محافظات شمال الصعيد (الفيوم، وبنى سويف، والمنيا)، خلال عام ٢٠١٥؛ وذلك من خلال المنهج المسحيالميداني، عن طريق المقابلة الشخصية، والملاحظة المباشرة، ثم الاستبانة. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها عدم معرفة أخصائي المعلومات لتطبيقات الأجيال المتعاقبة للإنترنت، أو المكتبات، أو أخصائي المعلومات، وعدم توافر البيئة المناسبة التي تدعم الابتكار والإبداع؛ من أدوات تكنولوجية، أو إدارة، أو مستفيدين، أو تدريبات، أو ضغط العمل، وعدم توافر الدافعية لدى الغالبية العظمى منهم لتطبيق أي شيء جديد.